

دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع

أ.د. نشعه كريم عذاب

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

drnashaa@gmail.com

مستخلص البحث:

ما هو دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة؟ من أهم الأدوار التي تؤديها المرأة في الأسرة هو دورها كأم. فهي المسؤولة بشكل أساسي عن رعاية الأطفال منذ ولادتهم وحتى مرحلة الشباب. تقوم الأم بتوفير الاحتياجات العاطفية والجسدية والنفسية للأطفال، وهي من تغرس فيهم القيم والمبادئ التي تشكل شخصياتهم المستقبلية. يعد دور المرأة من أهم الأدوار الاجتماعية لبناء المجتمع وتطويره ويعرف دور المرأة هي مجموعته من الافعال والانشطة والمجهودات التي تبذلها المرأة في بعض المجالات الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية داخل البناء الاجتماعي.

واستهدف البحث الحالي الى التعرف على:-

1. التعرف على دور المرأة الاجتماعي لدى تدريسيات وموظفات الجامعة المستنصرية كليه التربية الاساسية بصوره عامه.

2. دلاله الفروق في دور المرأة الاجتماعي بين التدريسيات والموظفات.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع) والذي يتكون من (٤٠) فقره موزع على مجالين (اسرة ومجتمع) استنادا على نظرية الدور الاجتماعي استخرجت الباحثة العمليات القياسية التميز ومعامل الارتباط كل فقره بالدرجة الكلية للمقياس ، ومعامل الفقرة بالدرجة الكلية المجال التي تنتمي اليه وكذلك الصدق الظاهري ، البناء والثبات وان جميع العمليات القياسية اظهرت نتائجها انها تقيس المتغير والمجال . واطهرت النتائج الاخيرة ان للمرأة دور واضح وفعال في بناء الاسرة والمجتمع وكذلك على حسب دلاله الفروق بين المتغيرات التي اظهرت لصالح التدريسيات. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: دور المرأة الاجتماعي، في بناء الاسرة والمجتمع، لدى الموظفات.

الفصل الأول

مشكلة البحث: problem of The Research

ما هو دور المرأة في حياة الأسرة والمجتمع؟ فالمرأة هي الحاضنة لجميع الأفراد الذين ينتمون إليها سواء كانت متزوجة أو غير متزوجة، ولا يمكن أن يحدث استقرار اجتماعي ودفع أسري في نسيج الأسرة إلا من خلال الأمن النفسي للمرأة وتلاحمها واستثمار الأوقات التي تحدث نوعاً من الألفة معها، وذلك عبر تجديد وتوطيد العلاقة بين جميع الأطراف، لكن يغفل الكثير عن عملية إشباع المرأة. تحتل المرأة موقع متقدم بين اولويات المجتمع الدولي بصوره عامه والمجتمع العراقي بصوره خاصه وفي الوقت نفسه تعد من اكثر الموضوعات جدلا بين الثقافات المختلفة داخل المجتمع الواحد ويرجع السبب إلى تزايد الاهتمام بالديمقراطية وحقوق الانسان وموجات التحرر الفكري والانساني والتحول في هيكليتي السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي كان لها الاثر في نشوء وتطور ادوار نسائية متعددة (عطيه ، ٢٠١٦ : ٢) ولكن ذا التطور واجهه مشكلات داخل المجتمع العراقي بعدم السماح للمرأة بالمشاركة والعمل في كافة المؤسسات الاجتماعية ويرجع السبب إلى احتكار دورها داخل المؤسسة الأسرية. ومن المشكلات التي تواجه المرأة في بناء الاسرة و المجتمع هو الزواج

المبكر الذي يحرم البنت من التمتع بطفولتها ويضيع حقها في التعليم) والذي يعتبر السبب الرئيسي في عرقلة تقدم المرأة هو حرمانها من التعليم (عبد الرزاق ، ٢٠١٤ : ٨) وهناك ارتباط وثيق بين حرمان المرأة من التعليم وبين القيم المتصلة بمكانتها ودورها الاجتماعي وتشير الدراسات هناك اراء عده تقف حائلا امام تعلم المرأة وقد كان للحركة الاصلاحية دور في تنشيط الفكر الديني والاجتماعي للمرأة وقد انقسم المصلحون الى ثلاث فئات في قضيه تعلم المرأة الفئة الاولى تعتبر الاكثر حرصا في ابقائها رهينه بدعوة المحافظة على الشرف والاصول اما الفئة الثانية تدعو الى التحرر من القيود المفروضة التي يحرمها من نور المشاركة والمساوات بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات داخل الأسرة وخارجها . اما الفئة الثالثة المعتدلة التي تؤكد على ضرورة تعلم المرأة حتى تتمكن من الاجيال (الفيلاي ، ٢٠١٣ : ٨٠٧) لذلك يعتبر تعلم وتنمية المرأة عنصرا جوهريا حيث ان دورها في اي مجتمع يعد احد مقاييس التي تعبر عن نمو المجتمع وتطوره في كافة المجالات (عبد الله ، ٢٠٢١ : ٣٨١) وتكمن مشكله البحث الحالي ب الاجابة عن السؤال الاتي هل هناك دور اجتماعي للمرأة في بناء الاسرة والمجتمع؟

أهمية البحث: The Importance of the research

فهي الأم والمربية التي تنشئ الأجيال الجديدة، وتزرع فيهم القيم الوطنية والانتماء إلى المجتمع. علاوة على ذلك، تعد المرأة عنصراً هاماً في تعزيز التكافل الاجتماعي، سواء عبر عملها التطوعي أو من خلال مواقفها الريادية في المشاريع التنموية.

تعد المرأة التي لها الدور الكبير في بناء الاسرة و المجتمع فعن طريق المراكز التي يشغلها يساهم في بناء وتخرج جيل قوي للمجتمع قادر على بناء وتطوير المجتمع بأعلى درجاته لذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة وتأهيلها دينيا واسريا والتمتع بصفه الديمقراطية حتى تتمكن من بناء جيل واعى و مثقف يعتمد عليهم في تطوير المجتمع والوطن وان اصلاح المرأة يعني اصلاح المجتمع بأكمله وافساده يعني افساد المجتمع .وان المرأة هي ليست قعيده بيت حاضنة اطفال ومديرة منزل فحسب وانما هي بالإضافة الى كل هذا مربيه اجيال وصانعه ابطال ورائدة نهضة وعنصر وعي وبناء وتقدم في شتى المجالات الحياة والمرأة شريك اساسي في المجتمع ولا يمكن تجاهل دورها فهي الركيزة في بناء وتقدم الأسرة و المجتمع والوطن والامه عامه (عبد الرزاق ، ٢٠١٤ : ١٠ - ٨)

وهناك عدة دراسات جسدت دور المرأة بأبهى صوره ومنها الدراسة التي قامت بها (بدريه شوقي ١٩٨٦) عن المرأة في معترك السياسة والقوه وان سياسات المرأة تبدأ من القاعدة والقمة معا وقدمت تحليلات حول مهمه ادارة الحقوق بين الرجال و النساء وقدمت عن المرأة في معترك السياسة والقوه وان سياسات المرأة تبدأ من القاعدة والقمة معا وقدمت تحليلات حول مهمه ادارة الحقوق بين الرجال و النساء وقمت ع توصيات طرحتها العديد من المنظمات والتحالفات النسائية في العديد من دول العالم وكان منها دعم المؤسسات التي تسمح بمشاركة نسائية اكبر في النظام السياسي الرسمي (ريحان ، ٢٠٠٢ : ١٢٥) وكذلك في دراسة عبد النعيم (٢٠٠٢) التي توضح اسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في رفع المستوى الاقتصادي للمرأة بصفه عامه والمرأة المعيلة بصفه خاصه، وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلائل احصائية بين اسهامات الجمعيات الأهلية في مجال رعاية المرأة وبين قدرتها بالقيام بدورها في المجتمع المحلي (عبد الله ، ٢٠٢٣ : ٣)

من هنا تكمن أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي الآتيين:
أولاً:- الجانب النظري: The Theoretical side :

1. تتناول شريحة مهمه في المجتمع وهم تدريسيات وموظفات الجامعة المستنصرية الذين يمثلن الاساس والركيزة في بناء جيل واعى وتهينته لتطوير المجتمع
2. تأمل الباحثة ان يصنف البحث الحالي

ثانياً:- الجانب التطبيقي: The Application side :

1. يساعد البحث الحالي بعض المسؤولين في تحديد الاحتياجات الاكاديمية المهمة للطلاب في مجتمع الجامعة .
2. تأمل الباحثة ان تزود مقياس جديد لدور المرأة الاجتماعي في بناء الأسرة والمجتمع يتناسب مع المرحلة الجامعية لمساعدة الباحثين في العلوم النفسية والتربوية على استخدامه في دراساتهم وبحوثهم

اهداف البحث: Research Purposes

يهدف البحث الحالي التعرف على

- (1) دور المرأة الاجتماعي في بناء الأسرة والمجتمع لدى عينة البحث بصورة عامة
- (2) دلالة الفروق في دور المرأة الاجتماعي بين التدريسيات و الموظفات

حدود البحث: Limits of The research

يقتصر البحث الحالي على تدريسيات وموظفات (الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية) للدراسة الصباحية ، لجنس الاناث للعام الدراسي (2024-2025) .

تعريف المصطلحات: Definition of terms

تضمن البحث الحالي على عدد من المصطلحات سوف يقوم الباحث بتحديد المفاهيم الواردة في هذا البحث وذلك بالرجوع الى التراث النفسي المتضمن للمصطلحات النفسية وفق ما يتبناه الباحث وانتهاء بالتحديد الدقيق للمفهوم الاجرائي لكل مصطلح منها.

الدور الاجتماعي وعرفه كل من

- ❖ ماكس فيبر (٢٠١٥): هو وجود علاقة اجتماعية تربط شاغل الدور مع الآخرين عند حدوث السلوك والسلوك يقوم بيه شاغل. (الحسن ، ٢٠١٥ : ١٦٠)
- ❖ هانز وسي، رأيت ملز(٢٠١٥): هو بمثابة الحد الفاصل بين الفرد والمجتمع فالفرد يتصل بالمجتمع عن طريق الدور الاجتماعي والمجتمع يتصل بالفرد عن طريق الدور والاجتماعي (الحسن ، ٢٠١٥ : ١٦٣)

المرأة وعرفها كل من

- ❖ صندوق الامم المتحدة للمرأة (2000): هو توفير اكبر فرص للمرأة للحصول على الموارد و التحكم في المجتمع اي مشاركته المرأة حقيقه في صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتها .
- ❖ قنديل (2004): هو القضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة من خلال تقوية قدراتها والاعتماد على الذات . (عبد الله ، ٢٠٢١ : ٣٩٠)
- ❖ المرأة (2016): هي مجموعه من الأفعال والمجهودات والانشطة التي تبذلها المرأة في بعض المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية داخل البناء الاجتماعي (عطيه ، ٢٠١٦) .

البناء وعرفه كل من :

- ❖ بناء المجتمع(1997):هي العلاقة بين الأفراد في الحياة الاجتماعية كالعلاقة بين حروف اللغة فان لم تجمع تلك الحروف وتتضم لا يحصل البنية اللغوية العامة (شوقي ، ١٩٩٧ : ١٥) .

الاسرة وعرفه :

- ❖ مصطفى (2002): هو ارتباط الافراد بالجماعة وابقاء العلاقة واستمرارها بينهم (مصطفى ، ٢٠٠٢ : ٤-٩١) .
- ❖ تنظيم الاسرة(2002): هو انجاب الاطفال بصورة منظمه على فترات متباعدة مع مراعاة الفروق الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (ريحان، ٢٠٠٢ : ١٢٠) .
- ❖ الاسرة(2014): هي اللبنة الاولى في المجتمع واسره قويه مجتمع قوي .

المجتمع وعرفه :

شوقي ١٩٩٧ : هو تلك الهيئة الانسانية المكونة من افراد تربط بينهم روابط عقديه ومصالح حيوية محددة (شوقي ، ١٩٩٧ : ٧)

التعريف النظري:

لقد تبنت الباحثة تعريف الدور لهانز وسي ٢٠١٥ في دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع
التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجاباته على مقياس دور
المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولا: مفهوم الدور الاجتماعي

درس العلماء المنظرون الدور ووضعوها في نظرياتهم بعدت مجالات و مفهوم الدور هو بمثابة
الوحدة لتكوين مؤسسه وتعد المؤسسة بمثابة الوحدة اللبانية لتكوين البناء الاجتماعي في مؤسسه
واحد او مؤسستين وانما يوجد في جميع المؤسسات ونضم المجتمع ولما كانت المؤسسات في
الوحدات الاساسية للبناء الاجتماعي فأنه الدور يلعب الدور الكبير في ظهور في كل من المؤسسة
والبناء ومن هنا يتوظف دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع (الحسن ، ٢٠١٥ : ١٦٤ ، ١٦٣) وكذلك
يتضمن دور المرأة الاجتماعي بامتلاكها المعرفة والمهارات والقدرات التي تساهم في تعليمها بشكل
كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل ايجابي في المجتمع مع الاخذ في الاعتبار قيم المجتمع والعادات
والتقاليد والنظرة الاجتماعية الخاطئة للمرأة والقضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم المساوات
مع الرجل . (عبد الله ، ٢٠٢١ : ٣٩٣)

ثانيا: دور المرأة في الاسرة

تعتبر الاسرة هي اللبنة الاساسية في بناء المجتمع واسره قوية مجتمع قوي والمرأة هي العمود الفقري
للأسرة وهي السكن والاستقرار والعون والحفظ في للأسرة وهي التي تنضم الوقت وميزانيه المالية
للأسرة مع زوجها (عبد الرزاق ، ٢٠١٤ : ١١) وان الوظيفة الاولى للمرأة هي تكوين وانجاب
الاطفال وتنشئتهم تنشئه تنمأشى مع أخلاقيات المجتمع الذي تنتمي اليه الاسرة والى جانب ذلك عمل
المنزل الذي خلق صراع في الادوار بتربية الاطفال ومتطلبات البيت من الاعمال المنزلية من تنظيم
المسكن وغسل الملابس وتهيئة الطعام ورعاية الزوج والاطفال ومتطلباتهم.

(الفيلاي ، ٢٠١٣ : ٩٠ ، ٩١) . وكذلك هناك بعض الامور التي تغرسها المرأة في ابناء الأسرة لزيادة
التماسك والوعي ومنها تعاون الافراد فيما بينهم ، اشتراك افراد الأسرة في الخصائص والحاجات
والاهداف وكذلك كفاية الدخل الذي يعتبر من العوامل المؤدية الى تماسك افراد الأسرة حيث مهما كان
الدخل كافيا للاحتياجات ومتطلبات الأسرة كلما زاد تماسكها والعكس صحيح كلما قل الدخل يؤدي الى
الانفكاك الاسري (مصطفى ، ٢٠٠٢ : ٤٢٣) وكذلك الحب والود والاحترام بين الزوجين ينعكس ذلك
على جو الأسرة في نشأة اطفال سويين والعكس كذلك اذا نشأ الطفل في جو الكراهية والمشاكل وسوء
المعاملة من الصعب ان يكون شخصيه سوية . فما يتأسس في الأسرة يخرج ذلك على المجتمع وكلما
كانت الأسرة صالحه ، سوية كلما كان المجتمع راقى و واعي (شوقي ، ١٩٩٧ : ٥٦) .

ثالثا: دور المرأة في الحياة الاجتماعية

ان للمرأة دور واسهامات مهمه في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية وكذلك مساعده الافراد
على التكيف مع البيئة الاجتماعية واعتراف الجماعة به ليصبح عضوا بها (ريحان، ٢٠٠٢ : ١١٨)
ومن اسهامات المرأة في الحال المعرفي يتضمن فهم طبيعة العوامل والظروف لتبعية النساء في الحياة
والذي يركز على امكانيه المراجعة النقدية لخبراء النساء لملاحظه انماط السلوك واما في المجال

الصحي يتضمن مساعده المرأة في الحصول على الخدمات الصحية التي تتفق مع ظروفها كامرأة وظروفها الاسرية كربت بيت وفي نفس الوقت كعامله وذلك من خلال حصولها على تأمين صحي لرعاية اسرتها عن طريق خدمات التأمين الصحي، اما المجال الاقتصادي يتضمن امكانية مشاركة النساء في الانشطة المولدة للدخل ويعبر هذا المجال على ضرورة حصول النساء على مصادر انتاجيه والتحكم بيها. واما في المجال الوظيفي الذي يتضمن ان النساء يستطعن الفعل على المستوى الوظيفي وتحسين واقعهن في العمل ويجاد فرص المساوات مع الرجل في الحصول على الوظائف وتقليد المناصب في الإدارة العليا(عبد الله، ٢٠٢١: ٣٩٣)

واما في المجال السياسي في مشاركته المرأة يتضمن قدره القدرة على التعبير والتأثير العلني الحر في اتخاذ القرارات سواء بشكل او من خلال اختيار ممثلين يفعلون ذلك(ريحان، ٢٠٠٢: ١١٨) وازدهر دورها في المشاركات السياسية منذ القدم ووصلت بعض النساء العراقيات للحكم وادارة شؤون البلاد(الجميل، ٢٠١٥: ٦) وان مشاركتها السياسية جزء من نهضتها الحضارية وكذلك تنمي قوه العطاء وفعالية الانتاج وتعزيز مكانتها ومهاراتها في تربيته اجيال فعاله وواعيه. ولها الحق في تولي مناصب القضائية والوزارية والقيادية عن طريق المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية وابداء الرأي في اعمال السلطات التنفيذية والتشريعية. (عبد الرزاق، ٢٠١٤: ١)

رابعا: النظرية التي فسرت دور المرأة الاجتماعي

نظرية الدور الاجتماعي (٢٠١٥):

ظهرت هذه النظرية في مطلع القرن العشرين وتعد من النظريات الحديثة في علم الاجتماع وانما تعتمد ع الدور او الادوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلا عن منزله الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على ادواره الاجتماعية وذلك لان الدور ينطوي على حقوق اجتماعية وواجبات الفرد يحدد دوره الاجتماعي الذي يشغله اما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام الذي ينجزها علما بأن الفرد لا يشغل دورا اجتماعيا واحدا بل يشغل عدة ادوار تقع في مستويات مختلفة فهناك ادوار فيها قيادية وادوار سطحية وقاعدية والدور يعد الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي وان العلماء الذين تناولوا نظريه الدور بدراساتهم هم ماكس فيبر وهانز كرت وسي وكذلك وغيرهم من العلماء والمساهمات التي قدمها ماكس فيبر وهانز كرت لتطوير نظريه الدور يهتم العالم ماكس فيبر بالدور الاجتماعي اكثر مما يهتم بأي موضوع اخر اذ يشكل الدور الاجتماعي الركيزة الرئيسية لنظريه الاجتماعية والاقتصادية اي هو نشاط او حركة يقوم بها الفرد والتي تكون لها علاقة مباشرة بوجود افراد اخرين وان السلوك عند ماكس يعتمد على ثلاث شروط منها الدور الذي يشغله الفرد والذي يحدد طبيعة السلوك الذي يقوم به الفرد ، استعمال سلوك على شكل رموز وعلامات متعارف عليها من قبل الفرد عند القيام بالسلوك واخيرا وجود علاقه اجتماعية تربط بين شاغل الدور مع الآخرين عند حدوث السلوك، ومن اهم الاضافات التي قدمها ماكس فيبر لنظريه الدور هو توقع السلوك من خلال معرفه دور الفرد الاجتماعي اذ ان الاب يستطيع معرفه سلوك ابنه من خلال معرفه دوره الاجتماعي وكذلك الابن يستطيع توقع سلوك ابيه من خلال معرفه دوره الاجتماعي، وهكذا تستطيع توقع سلوك الافراد الآخرين من خلال معرفه دورهم الاجتماعي واما المساهمات التي قدمها هانز كرت وسي لتطوير النظرية والذي يعد من اهم منظري نظريه الدور الذي اضاف معلومات جديدة للأنماء وتطوير نظريه الدور اذ يعتبر الشخصية تتأثر بثلاث مؤثرات بايلوجي والنفسية والاجتماعية وهكذا الادوار لا تؤثر في بناء الشخصية فحسب وانما تؤثر في الادوار التي يشغلها الفرد وكذلك يعتبر الدور بالنسبة لهانز هو الحد الفاصل بين الفرد والمجتمع فالفرد يتصل بالمجتمع عن طريق الدور الاجتماعي و المجتمع يتصل بالفرد عن طريق الدور الاجتماعي والادوار لا توجد في مؤسسه واحده او مؤسستين وانما

توجد في جميع المؤسسات ونظم المجتمع ولما كانت المؤسسات هي الوحدات الاساسية للبناء الاجتماعي فأن الدور يلعب في الضهور كل من المؤسسة والبناء. (الحسن، ٢٠١٥: ١٥٩)
وتستند نظريه الدور على عدد من المبادئ العامة اهمها

- يتحلل البناء الاجتماعي على عدد من المؤسسات الاجتماعية ويتحلل المؤسسة الاجتماعية الواحدة على عدد من الادوار الاجتماعية.
- يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة ادوار اجتماعيه و وظيفية في ان واحد ولا يشغل دورا واحدا وهكذا الدور تحدد منزله او مكانته الاجتماعية.
- سلوك الافراد يمكن التنبؤ به من معرفة دورهم الاجتماعي والدور يساعدنا على التنبؤ بالسلوك.
- ان الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي والتفصيلي وعلاقته ب الاخرين.
- عن طريق الدور يتصل الفرد بالمجتمع ويتصل المجتمع بالفرد وقد يكون الاتصال مباشر او غير مباشر.

مبررات اختيار نظرية الدور الاجتماعي

تعتبر هذه النظرية اكثر شمولاً من النظريات الاخرى ومستخدمه في عدد من البحوث والدراسات وكذلك مفهوم هذه النظرية بشكل عام يتحدث عن ان لكل في المجتمع عدة ادوار وهذا ينطبق عن دور المرأة الاجتماعي التي تشغل ادوار في الاسرة والمجتمع.

دراسات سابقة:

الدراسات الاجنبية

- 1- دراسة ماسلو وسميث (٢٠٠٣) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور المرأة المتزوجة في المجال العائلي وتوصلت النتائج ان معايير النسق النوعي تلعب دورا في تحديد طبيعة النساء في المجتمع اكثر من الخصائص الشخصية و الاسرية وان السمات المجتمعية تعد اكثر تأثرا من السمات الفردية الشخصية و الاسرية في تفسير دور المرأة في المجتمع والتي تعتبر عملية متداخلة متعددة الابعاد وان تفوق المرأة في مجال معين لا يعني تفوقها في مجالات اخرى .
- 2- دراسة باسكوتا (٢٠١٢) : هدفت الدراسة الى التعرف على دراسة المناهج النسوية وقضايا السماوات بين الجنسين ودورها في التنمية واستهدفت تحديد التحديات ومناقشتها واثرها على حياة المرأة والعمل على توفير وفهم وجهات النظر وبرامج والسياسات التنموية (عبد الله ، ٢٠٢١: ٣٨٥، ٣٨٤).

الدراسات العربية:

- 1- دراسة جيهان (٢٠٠٠) : اوضحت ان النساء يشكلن جزء لا يتجزأ من العملية الاقتصادية بالدولة سواء داخل او خارج بيوتهن وسواء في المناطق الحضرية او الريفية واطهرت النتائج ان ١١% من النساء يعملن في القطاع الخدمي والخدمات الشخصية و ٢ مليون امرأة في القطاعات الغير رسمية يعملن في البيوت والخدمات المنزلية. (عطيه ، ٢٠١٦: ١١)
- 2- دراسة فارس (٢٠١١) : هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات النسوية في دور المرأة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وتوصلت نتائجها الى ان للمنظمات النسوية دور مرتفع للمرأة في المجال الاجتماعي ودور متوسط في المجال السياسي والاقتصادي ولا توجد اي علاقة لدور المنظمات النسوية في دور المرأة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا تعزي الى متغيرات السكن والدخل الشهري للأسرة. (عبد الله ، ٢٠٢١: ٣٨٥).

مناقشة الدراسات السابقة :

- دراسة ماسلوا : هدفت الى قياس دور المرأة المتزوجة في المجال العائلي وتحديد دورها الاجتماعي وتوصلت نتائجها ان نجاح المرأة في مجال معين لا يعني نجاحها في مجالات اخرى.

- **باسكوتا :** هدفت الى دراسة المناهج النسوية وقضايا السماوات بين الجنسين .
- **جيهان :** هدفت عن دراسة اثر دور المرأة في العملية الاقتصادية بالدولة وتوصلت نتائجها ان ١١% يعملون في القطاع الخاص و ٢ مليون في قطاعات الغير رسميه في البيوت وغيرها.
- **فارس :** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المنظمات النسوية بدور المرأة وتوصلت نتائجها ان لا علاقة لدور المنظمات في تنميه دور المرأة الاجتماعي و الاقتصادي.
- اما هذه الدراسة هدفت الى قياس دور المرأة الاجتماعي بصوره عامه وكذلك دراسة الفروق الفردية على العينة (تدريسيات و موظفات) وقد تبين في النتائج ان للمرأة دور واضح وفعال في بناء الاسرة والمجتمع . وكذلك تبين في نتائج الفروق ان للمرأة دور في بناء الاسرة والمجتمع بين التدريسيات والموظفات لصالح التدريسيات.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

- (1) تحديد مشكلة البحث
- (2) تحديد حجم العينة
- (3) اعداد اداة البحث واستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس
- (4) استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

إجراءات البحث: يتضمن البحث الحالي عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثة لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي من تحديد مجتمع البحث واختيار العينة واعداد الاداة والتحقق من دقه الخصائص السيكومترية لمقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة.

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد من اتباع منهج علمي محدد إذ اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يعتبر دقيق لما يقوم بدراسته من ظاهرات قبل ان يمضي لحل المشكلات الذي اقتضيت لدراسة هذه الظاهرة ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وانما يمضي الى ماهو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدر القياس والتصنيف والتفسير لهذه البيانات (كاظم ؛ ١٩٧٨ : ١٣٤) وايضا ان الهدف من المنهج الوصفي الارتباطي الكشف عن علاقة بين متغيرين او اكثر من خلال استعمال الوسائل الإحصائية.

مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من نساء تدريسيات و موظفات الموجودات في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية في مدينه بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) للدراسة الصباحية وبذلك يكون المجتمع الاحصائي من ٦٢٠ تدريسه وموظفه موزعين حسب النوع الوظيفي (٣٨٠) وموظفات (٢٤٠) وكما موضح في جدول (١)

جدول ١ حجم مجتمع البحث موزعين حسب النوع الوظيفي.

ت	تدريسيات	موظفات	المجموع
١	٣٨٠	٢٤٠	٦٢٠

عينه البحث: ان عينه البحث هي جزء من كل او هي جزء او شريحة من مجتمع الاصلي الذي ترغب في التعرف على خصائصه ودراسته في البحث . وتعتبر عينه ايضا هي نسبة من العدد الكلي للحالات المختارة من المجتمع معين لدراسته (العربي وغنيم ؛ ٢٠١٢ : ٤٠).

تقسيم عينات البحث

أ: عينه التحليل الاحصائي: ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس دور المرأة الاجتماعي فقد اختارت الباحثة عينه عشوائية بلغت (١٠٠) تدريسيه وموظفه من الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية.

ب: عينه التطبيق: اختيرت عينه البحث ب الاسلوب العشوائي من مجتمع البحث اذ بلغ عددها (100) تدريسيه وموظفه موزعين (50) تدريسيه و(50) موظفه وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) عينه تطبيق البحث حجم عينه التطبيق

ت	تدريسيات	موظفات	المجموع
١	٥٠	٥٠	١٠٠

ج: عينه الثبات: تتكون عينه الثبات من (40) تدريسيه وموظفه واختيرت بطريقة عشوائية بواقع (20) تدريسيه و (20) موظفه .

أداة البحث:

مقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع: بعد اطلاع الباحثة على بعض المقاييس العربية التي درست دور المرأة الاجتماعي لم تتمكن الباحثة من الحصول على اداة مناسبة لتحقيق أهداف البحث الحالي لأنه هذه المقاييس لا تقيس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع لذا ارتأت الباحثة على بناء مقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع.

تحديد المنطلقات النظرية : لقد حددت الباحثة الاطار النظري الذي انطلقت منه في بناء مقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع اذ اعتمدت على نظريه الدور الاجتماعي وعرفها هانز وسي (٢٠١٥) هو بمثابة الحد الفاصل بين الفرد والمجتمع فالفرد يتصل بالمجتمع عن طريق الدور الاجتماعي والمجتمع يتصل بالفرد عن طريق الدور الاجتماعي. (الحسن ؛ ٢٠١٥ : ١٦٤)

١- تحديد مجالات المقياس :

مجال الاسرة : هي اللبنة الاولى في المجتمع واسرة قوية مجتمع قوي

مجال المجتمع : هي الهيئة الانسانية المكونة من افراد تربط بينهم روابط عقديه ومصالح حيوية

٢- صياغة الفقرات لكل مجال بالصيغة الاولى :

استنادا الى النظرية المعتمدة لدور المرأة الاجتماعي وبعد تحديد التعريف النظري وتحديد مجالات المفهوم صيغت فقرات المقياس بصوره مفهومه وقد التزمت عند صياغة فقرات المقياس وهي

- ان تكون صياغتها بطريقة علميه سهله

- صيغت في لغه سهله واضحه

- ان تتعمق في القضايا المهمة التي تقوم عليها فروض دراسته (ابو شعريه ؛ ٢٠١٥ : ٢٨٩)

وقد حصلت الباحثة على فقرات المقياس من خلال تعريف المجالات التي ذكرت سابقا اذ تم جمع ٤٤ فقره موزعه على مجالين ٢٢ فقره لمجال الاسرة و ٢٢ فقره لمجال المجتمع . وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

مصادر فقرات المقياس لدور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع.

ت	الفقرات	المصدر
١	اقوم بنشر الوعي الثقافي بين أفراد الأسرة	الباحثة
٢	احرص على نشأت جيل يواكب التطور	الباحثة
٣	اهتم ب افراد الاسرة من الناحية النفسية	الباحثة
٤	اعمل على اشباع احتياجات افراد الاسرة	الباحثة
٥	اهتم بنظافة افراد اسرتي	الباحثة
٦	اقوم بمتابعة واجبات ابنائي	الباحثة
٧	اتفاهم مع افراد الاسرة في مناقشة القرارات المهمة	الباحثة
٨	انشر التعاليم الدينية بين أفراد الأسرة	الباحثة
٩	اراعي الحالة المزاجية للأفراد الاسرة	الباحثة
١٠	تشارك في افراح واحزان افراد الاسرة	الباحثة
١١	اعمل على تخطيط ميزانية المالية للأسرة	الباحثة
١٢	اعمل على تدبير شؤون المنزل وطهي الطعام	الباحثة
١٣	اعمل على الارتقاء في المستوى التعليمي للابنائي	الباحثة
١٤	اساهم في حل مشكلات الأسرة	الباحثة
١٥	اراعي الحقوق والواجبات الزوجية	الباحثة
١٦	امنح افراد عائلتي الخصوصية الكافية	الباحثة
١٧	اسيطر على انفعالاتي عند حدوث مشكلات داخل الأسرة	الباحثة
١٨	امنح ابنائي الثقة الكافية	الباحثة
١٩	اراقب تصرفات وسلوكيات ابنائي من على بعد	الباحثة
٢٠	اساعد افراد الاسرة في اختيار الاصدقاء المناسبين	الباحثة
٢١	اعلم عائلتي السلوكيات الصحية	الباحثة
٢٢	اغرس في ابنائي اسلوب واحترام وتقدير الاخرين	الباحثة
٢٣	اساهم في ايقاف مظاهر العنف في المجتمع	الباحثة
٢٤	احافظ على سمعه المجتمع بين المجتمعات	الباحثة
٢٥	اندمج في الانشطة الاجتماعية و التطوعية	الباحثة
٢٦	انشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع	الباحثة
٢٧	انشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع	الباحثة
٢٨	اشترك في صنع القرارات السياسية التي تخدم المجتمع	الباحثة
٢٩	اهتم في اكتشاف المواهب والقدرات وتوظيفها	الباحثة
٣٠	استغل التطور التكنولوجي في كسب المجتمع القيم الصحيحة	الباحثة
٣١	اساعد في تحقيق التوازن النفسي في المجتمع	الباحثة
٣٢	اساهم في توعية المجتمع من مخاطر المخدرات	الباحثة
٣٣	اساهم في رفع المستوى التعليمي لبناء مجتمع راقى	الباحثة

الباحثة	اعمل على تحقيق التكافؤ والعدالة بين الرجل والمرأة	٣٤
الباحثة	اعمل على وعي المجتمع لتقليل نسبة الزواج المبكر	٣٥
الباحثة	اساهم في تقليل مظاهر التحرش بأنواعه	٣٦
الباحثة	اساهم في تعليم مظاهر الدين	٣٧
الباحثة	اساهم في تطوير سبل العمل في المجالات المختلفة	٣٨
الباحثة	اساهم في تمثيل البلاد في المؤتمرات الدولية	٣٩
الباحثة	اعمل على توفير ورشات ارشادية عن الحياه الزوجية وادوارهم	٤٠
الباحثة	أساهم في تقديم ورشات ارشادية عن مخاطر الابتزاز	٤١
الباحثة	اهدف الى الدخول في مجال العمل المهني	٤٢
الباحثة	اساهم في نشر الوعي القانوني بين أفراد المجتمع	٤٣
الباحثة	اساهم في توفير وادارة مراكز للأطفال الايتام والمشردين	٤٤

3- عرض فقرات المقياس على المحكمين :

يعد التحليل المنطقي ضروريا في بداية اعداد الفقرات لأنه يشير إلى مدى تمثيل الظاهرة للسمة التي اعدت لقياسها ، وان الصياغة الجيدة للفقرة تسهم برفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي ، ٢٠٠١ : ١٦٩) وبناء على ذلك عرضت الباحثة فقرات المقياس بصورته الاولى على مجموعه من المحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي أذ بلغ عددهم (10) محكما ،ملحق (٢) يبين ذلك لغرض الحكم على فقرات المقياس وتحديد الصالح والغير صالح منها واجراء التعديل المناسب لها ان وجد ، ومدى ملائمة لكل فقره للمجال التي تنتمي اليه اذ حصلت على نسبه اتفاق (٨٠) وتم حذف فقره (٦،١٥) في المجال الاولى وتعديل فقره (١٦،١٤،١٢،٧) في المجال الثاني وحذف (١٥،٢٠) في المجال الثاني وكما موضح في ملحق ٣ وتم تعديل بدائل الاجابات اذ كانت سابقا (تنطبق بدرجة كبيره جدا ، بدرجة كبيره ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليله ، لا تنطبق عليه ابدا) فأصبحت (دائما ، احيانا ، لا) وكما موضح في جدول (٤)

جدول (٤)

نتيجة اراء المحكمين بشأن صلاحية فقرات المقياس

مجال المقياس	ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير موافقون	نسبة المؤوية
الاسرة	١ الى ٢٢	١٠	٩	١	٩٠ %
مجتمع	١ الى ٢٢	١٠	٩	١	٩٠ %

٤- **تصحيح المقياس:** ويقصد بها اجابة كل فقره من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، وللتحقق من هذا حددت الباحثة حددت الباحثة لكل فقره ثلاث بدائل هي (دائما ، احيانا ، لا) في مقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة و المجتمع ، وحددت الباحثة اوزان البدائل (٣،٢،١) فإذا تعطي المستجيب اشارة على (دائما يعطى درجة (٣) واذا اعطي اشاره على البديل (غالبا) يعطى درجة (٢) واذا اعطي اشاره على البديل (لا) يعطى درجة (١) .

٥- **اعداد التعليمات :** تعد تعليمات المقياس بمثابة دليل يسترد به المستجيب ، ويجب ان تكون تعليمات المقياس بسيطة ومفهومة والتأشير يكون بوضع علامه (√) تحت الاختيار الذي ينطبق على المستجيب ، وقد اكدت الباحثة على سرية الاجابات وعدم الطلب من المستجيب ان يذكر اسمه واستخدام الاجابة لأغراض البحث العلمي فقط .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

ان الهدف الاساسي من اجراء تحليل الفقرات لمعرفة مدى صعوبة او سهوله كل فقره ومدى فعاليتها في التميز بين الفروق الفردية ، وكذلك الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات الغير مميزة عن طريق القوة التمييزية لكل فقره من فقرات المقياس بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المستجيبين وابقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الكرخي ، ٢٠٢١ : ٧٣)

ومن اجل تحقيق هذا الاجراءات فقد اتبعت الباحثة

١- **تميز الفقرات :** تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص من اهم الخصائص التي ينبغي التحقق منها وان التحقق من القوة التمييزية لفقرات المقياس والاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط من خلال ايجاد علاقته ارتباطية بين درجه كل فقره بالدرجة الكلية وايضا ارتباط درجه كل فقره بدرجه الكلية المجال التي تنتمي اليه ، وكذلك درجه المجال بالدرجة الكلية ، وطبقت فقرات المقياس على عينه البحث البالغة (١٠٠) تدريسيه و موظفه

ولغرض اجراء تحليل الفقرات قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية :

١- تطبيق مقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة و المجتمع على عينه البحث البالغة (١٠٠) تدريسيه وموظفه.

٢ - ترتيب الاستمارات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق المقياس تنازلي من الاعلى الى الأدنى.

٣ - تحديد نسبه (٢٧ %) من الاستمارات التي حصلت على اعلى الدرجات ونسبه (٢٧ %) من الاستمارات التي حصلت على ادنى الدرجات .

٤ - تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقره من فقرات مقياس دور المرأة الاجتماعي ، وكذلك تم استخراج القيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي فقرات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقره من فقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) فقره وقد اتضح ان جميع الفقرات لها القدرة على التميز ، وحصلت القيمة تائية محسوبة اكبر قيمه تائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه الحرية (٩٨) جدول (٥).

جدول (٥)

القوة التمييزية لفقرات مقياس دور المرأة الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العليا	الدنيا
١	٢.٧٠٣	٠.٩٤١	٢.٦٦٦	٠.١٧٨	٢.٠٣٤	٢.٠٣٤
٢	٢.٧٧٧	٠.١٩٣	٢.٥١٨	٠.١٥٨	٢.٣٧٦	٢.٣٧٦
٣	٢.٧٧٧	٠.١٩٣	٢.٥١٨	٠.١٥٨	٢.٣٧٦	٢.٣٧٦
٤	٢.٦٢٩	٠.١٧٣	٢.٥٩٢	٠.١٦٨	٣.٠٨١	٣.٠٨١
٥	٢.٨٨٨	٠.٢٠٨	٢.٤٠٧	٠.١٤٥	٤.٢١٩	٤.٢١٩
٦	٢.٧٧٧	٠.١٩٣	٢.٤٠٧	٠.١٤٥	٣.٩٤٣	٣.٩٤٣
٧	٢.٧٠٣	٠.٩٤١	٢.٢٢٢	٠.١٢٣	٤.٤١.٢	٤.٤١.٢
٨	٢.٧٧٧	٠.١٩٣	٢.١٤٨	٠.١١٥	٦.٠٤٨	٦.٠٤٨
٩	٢.٩٢٥	٢١٤.٠	٦٢٩.٢	٠.١٧٣	٢.٥٠.٨	٢.٥٠.٨
١٠	٢.٦٢٩	٠.١٧٣	٢.٤٠٧	١٤٥.٠	٢.١٣٤	٢.١٣٤
١١	٢.٧٠٣	٠.٩١٤	٦٦٦.٢	٠.١٧٨	٥.٤٥٩	٥.٤٥٩

٢٠٣٦	١٥٨٠	٢٠١٨	٠١٨٨	٢٠٧٤٠	١٢
٢٠١٣٤	٠١٤٥	٢٠٤٠٧	١٧٣٠	٢٠٦٢٩	١٣
٢٠٥٤٠	٠١٣٢	٢٠٢٩٦	١٣٦٠	٢٠٣٣٣	١٤

٨٠٤٧١	٠٠٥٤	١٠٤٨١	٠١٠٧	٢٠٧٤	١٥
٤٠٧٢٣	٠١١١	٢٠٣٧	١٥٤٠	٢٠٤٨١	١٦
٥٠٥٢٦	١٤٠٠	٢٠٣٧٠	٠٢٢٥	٣	١٧
٢٠٨١٠	٠١٥٨	٢٠٥١٨	٠١٦٣	٥٥٥٠٢	١٨
٣٠٥٧٠	٠١٥٨	٢٠٥١٨	٠٢١٤	٢٠٩٢٥	١٩
٢٠٨٢٢	٠١٧٨	٢٠٦٦٦	٠٢٢٥	٣	٢٠
11.156	٠٠٦٠	١٠٥٥٥	٠١٥٤	٢٠٤٨١	٢١
٣٠٥١	٠١١١	١١١٠٢	0.941	٢٠٧٠٣	٢٢
١٢٠٩٨٧	٠٠٤٤	١٠٣٣٣	٠١٣٦	٢٠٣٣٣	٢٣
10.74	٠٠٧٩	١٠٧٧٧	0.203	2.815	٢٤
11.031	٠٠٧٥	١٠٧٤٠	0.193	٢٠٧٧٧	٢٥
8.108	٠٠٦٩	١٠٦٦٦	0.173	2.629	٢٦
11.651	٠٠٥٧	1.518	0.163	٢٠٥٥٥	٢٧
٤٠٣٣٧	٠٠٦٩	١٠٦٦٦	٠١٠٠	٢	٢٨
8.927	٠٠٦٣	١٠٥٩٢	٠١٣٦	٢٠٣٣٣	٢٩
١٣٠٣١٤	٠٠٥٢	1.444	0.137	2.629	٣٠
٨٠٥٣٨	0.103	2.037	0.214	٢٠٩٢٥	٣١
٥٠٤٠١	0.069	١٠٦٦٦	٠٩٤١	2.703	٣٢
١١٠١١	٠٠٨٢	1.814	0.214	2.925	٣٣
١٢٠٩٦	٠٠٦٦	١٠٦٢٩	٠٢١٤	٢٠٩٢٥	٣٤

١٥٠٥٦	٠٠٥٢	١٠٤٤٤	٠٢٢٥	٣	٣٥
٩٠٨١٩	٠٠٧٥	1.740	0.163	٢٠٥٥٥	٣٦
٧٠٩١٠	0.079	١٠٧٧٧	٠١٥٤	2.481	٣٧
١١٠٥٤٥	٠٠٥٢	١٠٤٤٤	0.136	٢٠٣٣٣	٣٨
٣٠٨٥٧	٠٠٧٥	١٠٧٤٠	٠١٠٣	٢٠٣٣٧	٣٩
١٠٠٨٢٠	٠٠٦٩	١٠٦٦٦	٠١٧٣	٢٠٦٢٩	٤٠

القيمة تائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حريه (٩٨) تساوي (١.٩٦) ويتضح في جدول ٥ ان جميع الفقرات داله ولها القدرة على التميز.

٢- علاقه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

هو ايجاد علاقه بين درجات الافراد لكل فقره والدرجة الكلية للمقياس ولغرض اجراء تحليل ارتباطي بهذه الطريقة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقه بين درجات الافراد العينة من فقرات مقياس دور المرأة الاجتماعي ودرجاتهم الكلية لجميع افراد العينة البالغة (١٠٠) تدريسيه

وموظفة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (98) وقد اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط جميعها داله إحصائية عند موازنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.098)

وجداول (٦) يوضح ذلك

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمه معامل الارتباط
١	0.936	٢١	0.804
٢	0.169	٢٢	٠.٤٥٤
٣	٠.١٦١	٢٣	٠.١٥٩
٤	٠.١٠٢	٢٤	0.226
٥	0.232	٢٥	٠.١٤٨
٦	٠.١٢٢	٢٦	٠.٣٠٩
٧	0.130	٢٧	0.241
٨	٠.٨٨٢	٢٨	0.159
٩	٠.١٨٥	٢٩	٠.٣٦١
١٠	٠.١٦٤	٣٠	٠.١٠٦
١١	٠.٧٤٢	٣١	٠.٧٦٣
١٢	0.169	٣٢	0.461
١٣	٠.١١٥	٣٣	٠.٣٠٩
١٤	٠.٧١٥	٣٤	٠.٨١٢
١٥	٠.٣٠٣	٣٥	٠.٤٨٨
١٦	٠.٤٦١	٣٦	٠.٣٨٥
١٧	٠.١٦١	٣٧	٠.٦٨٩
١٨	٠.٤٣١	٣٨	٠.٦٢٣
١٩	٠.١٧٧	٣٩	٠.٦٢٣
٢٠	٠.٥١٩	٤٠	٠.٣٨٥

ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (98) تساوي (0.098) ويتضح من جدول ٦ ان جميع قيم معامل ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية ذات دلائل احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة (0.098) .

٣- علاقه الفقرة بالدرجة الكلية المجال التي تنتمي اليه

لحساب ارتباط درجات كل فقره بالدرجة الكلية المجال استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما موضح في جدول (٧)

جدول (٧)

قيم معامل ارتباط درجات كل فقره بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي اليه

ت: مجال الاسرة	قيم معامل الاسرة	ت: مجال المجتمع	قيم معامل المجتمع
١	٠.٤٢١	٢١	٠.٣٥٠
٢	٠.٤٤٩	٢٢	٠.٤٥٨
٣	٠.٤٤٤	٢٣	٠.٩٢٣
٤	٠.٤٢١	٢٤	0.432
٥	٠.٤٩٦	٢٥	٠.٤٣٢
٦	0.415	٢٦	٠.٣٩٥
٧	٠.٤٢١	٢٧	0.358
٨	٠.٣٧٦	٢٨	٠.٩٢٣
٩	0.461	٢٩	0.327
١٠	٠.٤٠٩	٣٠	٠.٣٣٣
١١	0.444	٣١	٠.٤٨٤
١٢	٠.٤٤٩	٣٢	٠.٣٨٢
١٣	٠.٤٠٩	٣٣	٠.٣٩٥
١٤	٠.٣٣١	٣٤	٠.٤١٤
١٥	٠.١٧٩	٣٥	٠.٤٢٠
١٦	٠.٢٩٤	٣٦	0.389
١٧	٠.٤٤٤	٣٧	٠.٣٦٤
١٨	٠.٣٩٨	٣٨	٠.٢٨٦
١٩	٠.٤٥٥	٣٩	٠.٢٨٦
٢٠	٠.٤٢٦	٤٠	٠.٣٨٩

ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حريه (٩٨) تساوي (٠.٠٩٨) كما وضح في جدول (٧) أن جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية وما يعنيه ان الفقرة تقيس فعلا ما يقيسه المجال .

٤- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجالات الاخرى :

ولتحقيق ذلك تم استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية وعلاقته بالمجالات الاخرى وكما وضح في جدول رقم (٨)

جدول (٨) علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية	مجال الاسرة	مجال المجتمع
	٠.٤١٢	٠.٦٩٤

ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حريه (٩٨) تساوي (٠.٠٩٨) كما موضح في جدول (٨) ان جميع قيم معامل ارتباط المجالات فيما بينهما كانت ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط والنتائج توصلت الى ان مجالات مقياس دور المرأة الاجتماعي متسقة فيما بينها في قياس المتغير نفسه

الخصائص السايكومترية لدور المرأة الاجتماعي

بعد حساب خصائص القياسية من متطلبات بناء المقاييس المهمة التي تستند على خاصتي الصدق والثبات (جاسم، ٢٠٢٢: ٦٧)

اولا : مؤشر الصدق : ويعني هي قدره الاداة على قياس ما اعدت لقياسه فعلا . فمثلا مقياس دور المرأة الاجتماعي يجب ان يقيس دور المرأة الاجتماعي ولا يقيس سمه اخرى . وهناك نوعين من الصدق اعتمدت الباحثة حلهم

١: الصدق الظاهري : ويقصد به صدق المحتوى ويمكن التوصل اليه من خلال حكم المختصين على درجه قياس الاختبار للخاصية (جاسم، ٢٠٢٢: ٦٨) . ولغرض التحقق من هذا النوع من الصدق تم عرض الصورة الاولى لمقياس دور المرأة الاجتماعي على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، (ملحق ٢) .

٢ : صدق البناء : هو مدى يقيس اختبار الفرضيات التي بني عليها المقياس الاختبار ويطلق عليه احيانا على مثل هذه النوع من الصدق (صدق المفهوم او البناء) . وتم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات وهي ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ودرجه ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية.

ثانيا : مؤشرات الثبات :

هو دقة المقياس او اتساقه ويشير الثبات ايضا الى اتساق الدرجات على المقياس وعدم اضطرابها (جاسم، ٢٠٢٢: ٦٨) وان معامل الثبات هو ارتباط بين المقياس ونفسه او بين درجات المقياس وهناك عدة طرق يتم بها استخراج الثبات وقد اعتمدت الباحثة على طريقه اعادة الاختبار .

طريقه اعادة الاختبار: هو اعادة تطبيق الاختبار على عينه غير عينه البحث بوجود فاصل زمني لا يتجاوز اسبوعين من التطبيق الاول ومن ثم يعاد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة ليصبح لكل فرد درجتين .

ولغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينه الثبات البالغة (٤٠) تدريسيه وموظفة وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من غير عينه البحث وبلغ معامل الثبات (٠.٥٩) لمقياس دور المرأة الاجتماعي وهو معامل ثبات متوسط .

وصف مقياس دور المرأة الاجتماعي بصورته النهائية

تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقره موزعه على مجالين هي (اسرة ومجتمع) وحددت الباحثة لكل فقره ثلاث بدائل هي (دائما ، احيانا ، لا) وتم تصحيح الاجابة عليه بإعطاء درجه (١،٢،٣) لجميع الفقرات وكانت اعلى درجه للمقياس (١٢٠) واقل درجه (٧٣) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٨٠) وملحق (٤) يوضح ذلك. المؤشرات الاحصائية لمقياس دور المرأة الاجتماعي لقد تم الحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة و المجتمع عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتم استخراج

١ : الاختبار التائي لعينه واحد: للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي لمقياس دور المرأة الاجتماعي

٢: اختبار التائي : لعينتين مستقلتين: وقد استخدم لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا و الدنيا وقد استخرج القوه التمييزية للفقرات المقياس

٣ : معامل ارتباط بيرسون : وقد استخدم لحساب

- استخراج معامل ثبات المقياس دور المرأة بطريقه اعادة الاختبار
- ايجاد علاقته ارتباطية بين درجه كل فقره بالدرجة الكلية لمقياس البحث
- ايجاد علاقته الفقرة بالمجال التي تنتمي اليه

جدول رقم (٩)

ت	البيانات	مقياس دور المرأة الاجتماعي
١	حجم العينة	١٠٠
٢	الوسط الحسابي	101.82
٣	التباين	٨٣.٤٢١
٤	الانحراف المعياري	٩.١٣٣
٥	الوسط الفرضي	٨٠
٦	اعلى درجه	١٢٠
٧	اقل درجه	٧٣

الفصل الرابع

اولاً: - عرض النتائج (The Results Display)

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه ، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها على ضوء الاطار النظري المعتمد والدراسات السابقة ، وفيما يلي عرض للنتائج على ضوء اهداف البحث

نتائج البحث : يهدف البحث الحالي الى :

الهدف الاول : التعرف على دور المرأة الاجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع لدى عينه البحث بصورة عامه.

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس لدور المرأة الاجتماعي ويتكون المقياس من (٤٠) فقره موزعه على مجالين ، وبعد التأكد من جميع خصائص القياسية من (الصدق و الثبات) قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه (١٠٠) تدريسيه وموظفة وبعد جمع اجابات افراد العينة تم معالجتها باستخدام الاختبار التائي لعينه واحده بهدف معرفة دور المرأة بصورة عامه وقد اتضح من خلال النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة (١٠١.٨٢) و الانحراف المعياري (٩.١٣٣) ومتوسط الفرضي (٨٠) وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠)

نتيجة الاختبار التائي لعينه واحده لمقياس دور المرأة الاجتماعي

١٠٠	حجم العينة
١٠١.٨٢	متوسط حسابي
9.133	انحراف معياري
٨٠	الوسط الفرضي
٩٩	درجه الحرية
٢٣.٨٩١	قيمه[محسوبة
١.٩٦	قيمه[جدوليه
٠.٠٥	مستوى دلالة
داله	الدلالة

نلاحظ في الجدول السابق ان القيمة تائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجه حرية (٩٩) تساوي (٩٦.١) وهي اقل من قيمه تائييه المحسوبة وهذا يدل على ان للمرأة لها دور اجتماعي في بناء الاسرة والمجتمع بشكل واضح .

الهدف الثاني : معرفه الفروق الفردية في مقياس دور المرأة الاجتماعي بين التدريسيات والموظفات
 لتحقيق الهدف الحالي استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لإيجاد الفروق بين التدريسيات والموظفات حيث طبقت الباحثة المقياس على عينه (١٠٠) موزعة على (٥٠ تدريسية و ٥٠ موظفة) وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا أذ تبين ان المتوسط الحسابي للتدريسيات بلغ (١٠٣.٢) وانحراف معياري (٧٨٢.١٤) . وبينما الموظفات بلغ المتوسط الحسابي (٩٨.٥٢) وانحراف معياري (١٠٣.٥٢) وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) أذ بلغت القيمة المحسوبة (٢٠.٩٨٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائي الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجه حريه (٩٨) . أذ تبين هناك فروق ذات دلائل احصائية بين التدريسيات والموظفات لصالح التدريسيات . وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)
جدول لمعرفة الفروق الفردية لدى عينه البحث

الموظفات	التدريسيات	العينة
٥٠	٥٠	حجم العينة
٩٨.٥٢	١٣٠.٢	متوسط حسابي
١٠.٣٥٢	١٤.٧٨٢	انحراف معياري
٢٠.٩٨٦	٢٠.٩٨٦	قيمه محسوبة
١.٩٦	١.٩٦	قيمه جدوليه
٩٨	٩٨	درجة الحرية
٠.٠٥	٠.٠٥	مستوى الدلالة
داله	داله	الدلالة

نتيجة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في دور المرأة الاجتماعي بين التدريسيات والموظفات

ثانيا: - الاستنتاجات (Conclusions)

- ١- توصلت الباحثة من خلال عرض النتائج ان للمرأة دور واضح في بناء الاسرة والمجتمع
- ٢- توجد فروق بين التدريسيات والموظفات في بناء الاسرة والمجتمع.
- ٣- صلاحية مقياس دور المرأة التي قامت الباحثة ببنائه

ثالثا: - التوصيات (Recommendation)

- ١: توصلت الباحثة الى ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة وتوعيتها
- ٢: بناء برامج ارشادية لتنمية وتحسين دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع .

رابعا: - المقترحات (Suggestions)

- ١ - استكمال للبحث الحالي اجراء بحوث على علاقه المرأة في تحسين بناء شخصية الابناء او تحسين افراد المجتمع ودراسة اثر مواقع التواصل على دور المرأة في بناء الاسرة والمجتمع.
- ٢- اجراء بحوث مشابه للبحث الحالي على عينات مختلفة .

المصادر العربية

- ابو شعريه في هيام ، رساله غير منشور ٢٠٢٢
- اية القرآنية ، سورة البقرة (٢٢٨)
- جاسم ، هاله جمهور ، ٢٠٢١: رساله غير منشور
- الجميلي ، احمد حسين احمد الجميلي ، ٢٠١٥، دور المرأة في الحضارة العراقية القديمة ، مجلة جامعة الانبار
- الحسن : احسان محمد الحسن ، ٢٠١٥، النظريات الاجتماعية المتقدمة طبعة الثالثة ، دار وائل للنشر والتوزيع .
- الحسن في هيام رساله غير منشور
- ريحان : الحسن ريحان ، دور المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية ، رساله من مجلة
- شوقي : علاء الدين ، ١٩٩٧ ، دور المرأة في بناء المجتمع ، طبعه اولى مكتبة لسان العرب.
- عادل بن الحسن بن يوسف ، دور المرأة في رعاية الأسرة ، كتاب في مجلة
- عبد العزيز ، رمضان محمد عبد العزيز ، ٢٠١٤، دور المرأة في تنمية المجتمع ، المجلس القومي للمرأة.
- عبد الله : نمر ذكي شلبي عبد ، ٢٠٢١ ، التمكين الاجتماعي و الاقتصادي للمرأة العاملة ، رساله في مجلة ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية .
- العربي وغنيم في هيام برسالة غير منشورة ، ٢٠٢٢
- عطية : مبروكة اشتيوي محمد عطية ٢٠١٦: التحويلات المجتمعية رساله في مجلة
- عوفي مصطفى، ٢٠٠٢ ، دور المرأة في التماسك الأسري ، كلية العلوم الاجتماعية
- الفيلاي : عصام بن يحيى الفيلاي ، ٢٠١٣، دور المرأة في مجتمع المعرفة ، جامعة الملك عبدالعزيز.
- كاظم ، عبد الحميد : احمد خيرى وجابر ، مناهج البحث وعلم النفس ، دار النهضة العربية
- محمد بن صالح العثيمين ، ٢٠١٤ ، دور المرأة في صلاح المجتمع.

الملاحق

مقياس دور المرأة في صورته النهائية

عزيزتي التدريسية، الموظفة

اضع بين ايديك مجموعة من الفقرات في مجال اختصاصك للأجابة عليها بوضع علامة (√) حسب البدائل (دائما ، احيانا ، لا)

تأهل الخريج ()

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة

د. نشعه كريم عذاب

ت	الفقرات	دائما	احيانا	لا
١	اعمل بنشر الوعي الثقافي بين افراد الاسرة			
٢	احرص على نشأت جيل يواكب التطور			
٣	اهتم بأفراد الاسرة من الناحية النفسية			
٤	اعمل على اشباع احتياجات افراد الاسرة			
٥	اقوم بمتابعة واجبات ابنائي			
٦	اتفاهم مع أفراد الأسرة في مناقشة القرارات المهمة			
٧	انشر التعاليم الدينية بين افراد الاسرة			
٨	اراعي الحالة المزاجية للأفراد الاسرة			
٩	اشارك في افراح واحزان افراد الاسرة			
١٠	اعمل على تخطيط ميزانية المالية للأسرة والاعتدال في النفقات			

١١	اعمل على تدبير شؤون المنزل			
١٢	اعمل على الارتقاء في المستوى التعليمي لابنائي			
١٣	اساهم في حل مشكلات الأسرة			
١٤	امنح افراد عائلتي الخصوصية الكافية			
١٥	اسيطر على انفعالاتي عند حدوث مشكلات داخل الأسرة			
١٦	امنح ابنائي الثقة الكافية			
١٧	اراقب تصرفات وسلوكيات ابنائي من بعد			
١٨	اساعد افراد الاسرة في اختيار الاصدقاء المناسبين			
١٩	اعلم عائلتي السلوكيات الصحية			
٢٠	اغرس في ابنائي اسلوب واحترام وتقدير الاخرين			
٢١	اساهم في ايقاف مظاهر العنف في المجتمع			
٢٢	احافظ على سمعة المجتمع بين المجتمعات			
٢٣	اندمج في الانشطة الاجتماعية و التطوعية			

24	انشر الوعي الصحي بين افراد المجتمع			
٢٥	انشر الوعي الثقافي بين افراد المجتمع			
٢٦	اهتم في اكتشاف المواهب والقدرات للأفراد المجتمع			
٢٧	استغل التطور التكنولوجي في كسب المجتمع القيم الصحيحة			
٢٨	اشترك في صنع القرارات السياسية التي تخدم المجتمع			
٢٩	اساعد في تحقيق التوازن النفسي في المجتمع			
٣٠	اساهم في توعية المجتمع عن مخاطر المخدرات			
٣١	اساهم في رفع المستوى التعليمي لبناء مجتمع متطور			

٣٢	اعمل على تحقيق التكافؤ في المجتمع بين الرجل والمرأة
٣٣	اعمل على المجتمع لتقليل نسبة الزواج المبكر
٣٤	اساهم في تقليل مظاهر التحرش في المجتمع
٣٥	اساهم في تطوير سبل العمل في المجتمع
٣٦	اساهم في تمثيل البلاد في المؤتمرات الدولية
٣٧	اعمل في توفير ورشات ارشاديه عن الحياة الزوجية و أدوارهم
٣٨	اساهم في نشر الوعي القانوني بين افراد المجتمع
٣٩	اساهم في توفير وادارة مراكز للأطفال الايتام والمشردين
٤٠	اساهم في تقديم ورشات عن مخاطر الابتزاز

The Social Role of Women in Building the Family and Society Among Female Employees

Dr. Nash'ah Kareem Athab

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract

The role of women is considered one of the most important social roles in building and developing society. The social role of women is defined as a set of actions, activities, and efforts exerted by women in various social and economic fields within the social structure.

The current research aimed to:

- 1- Identify the social role of women among female faculty members and employees at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, in general.
- 2- Examine the significance of differences in the social role of women between faculty members and administrative employees.

To achieve the objectives of the research, the researcher developed a scale titled "The Social Role of Women in Building the Family and Society", consisting of 40 items distributed over two domains: Family and Society. Based on Social Role Theory, the researcher extracted several psychometric indicators including item discrimination, the correlation of each item with the total scale score, the correlation with its respective domain score, as well as measures of face validity, construct validity, and reliability. All statistical procedures demonstrated that the scale effectively measures the intended variables and domains. The final results revealed that women play a clear and effective role in building both the family and society. Furthermore, the results showed statistically significant differences in favor of the female faculty members. Based on these findings, the researcher presented a set of conclusions, recommendations, and proposals for future studies.

Keywords: Social role of women, building the family and society, female employees.